

نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- ذكر الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- توضيح معنى التماسك الاجتماعي وأهميته هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
- مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثم في مجتمع دولة الإمارات.

المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة

المفردات

التعصب

التسامح

كيف يتحقق التماسك الاجتماعي في ظل التنوع؟

- 1 تعرّفنا في الدرس السابق إلى مفهوم التماسك الاجتماعي. اقرأ مقولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ثم ناقش أهمية الإنسان في المجتمع وتماسكه.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله، رئيس الدولة وحاكم إمارة أبوظبي سابقاً ومؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة (1918-2004)

"إنّ الإنسان هو أساس أيّة عمليّة حضاريّة. اهتمامنا بالإنسان ضروريّ لأنّه محور كلّ تقدّم حقيقيّ مستمرّ... مهما أقمنا من مبان ومنشآت ومدارس ومستشفيات... ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات، فإنّ ذلك كلّهُ يظلّ كياناً مادّياً لا روح فيه... ويبقى غير قادر على الاستمرار. إنّ الإنسان هو روح كلّ ذلك؛ الإنسان القادر بفكره والقادر بفنّه وإمكاناته على صيانة كلّ هذه المنشآت والتقدّم بها والنموّ معها".

هدف الدرس

التفكير في المجتمع على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وأهم الفئات المجتمعية فيها والتي قد لا يكون الطلبة منتمين إليها - التوسّع والتعمّق في تعريف فكرة التماسك الاجتماعي والتفكير في أشكال التباين التي قد تنشأ بين الفئات المجتمعية المختلفة - المجتمع الهرميّ من منظور التماسك الاجتماعي - أهمية تعزيز التماسك الاجتماعيّ في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة وفي مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام..

المواد المطلوبة

-شاشة عرض - بطاقات ملونة متعددة الأحجام- أقلام- الكتاب- آيباد

نواتج التعلم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. ذكر الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
3. توضيح معنى التماسك الاجتماعيّ وأهميته هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
4. مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعيّ، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثم في مجتمع دولة الإمارات.

التسامح تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

التعصب شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدّد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخر على باطل من دون حجّة أو برهان.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

- يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من تحليل مضمون قول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - واستشفاف معنى دور الفرد في المجتمع وفي التماسك الاجتماعي.
- يقوم المعلم بعرض قول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ويطلب من الطلبة ثنائياً أن يتناقشوا في دور الفرد في المجتمع وفي التماسك الاجتماعي.

النشاط 2: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من التعرف إلى رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وقيام الاتحاد الذي أدى إلى تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

أ- يطلب المعلم من الطلبة أن يغمضوا أعينهم، ويروي حكاية يوم الاتحاد طالبًا منهم تخيل أنفسهم من إمارات مختلفة وتصوّر كيفية إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة. بعد الانتهاء من ذلك يفتح الطلبة أعينهم ويكتبون المشاعر التي اتبثتهم، ثم يتناقشون في ما بينهم حول شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب- إن كانت التكنولوجيا متوفرة: يقسم المعلم الطلبة إلى ثنائيات ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وأهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وعن أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. المعلومات متوفرة على الروابط التالية:

<https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/abu-dhabi-emirate/rulers-of-abudhabi/sheikh-zayed-bin-sultan-al-nahyan>
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/bb56e3da-d7ec-44fc-b489-348756c3a57c>
<https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/theuae/Pages/LateSheikhZayed.aspx>

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن رؤية الشيخ زايد رحمه الله وعن أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي بشكل مبسط.

للمتقدمين: يعرض الطلبة رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وأهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال إستراتيجية لعب أدوار.

2 لننظر الآن إلى إنجازات الشيخ زايد - رحمه الله - في تحقيق التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل التنوع. اقرأ المقال وناقش ما يلي.

أدرك المغفور له - ياذن الله - الشيخ زايد أنه، من أجل تعزيز الانسجام الداخلي والتماسك والتلاحم الوطني بين أبناء شعبه، يحتاج في البداية إلى نسج خيوط الثقة وبنائها من خلال التفاعل الشخصي مع المواطنين كافة. وقد عُرف عنه قربه من شعبه وإجراؤه اللقاءات وعقدته الاجتماعات مع الفئة المجتمعية. أمضى الشيخ زايد رحمه الله وقتًا طويلًا في أواخر فترة العشرينات وعقد الثلاثينات من القرن العشرين بين رجال القبائل من البدو، فأدرك مصاعب الحياة وقهرها، وأعطاه ذلك الكثير من الخصال التي اختلطت ببيئته البدوية الإسلامية التي أضفت عليه صفات الجلد والصبر، وجعلته ذا بصيرة وحكمة بالفتين. وبعد توليه، رحمه الله، مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي بدأ يتطلع إلى الوحدة مع أشقائه في الإمارات المتصالحة، وكان شديد الإيمان والثقة بفكرته هذه التي لطالما سكنت وجدانه.

في الثاني من ديسمبر عام 1971 أعلن عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقديرًا لجهوده ودوره القيادي وحسنه اختار أصحاب السموّ حكام الإمارات الشيخ زايد - رحمه الله - لرئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح بذلك أول رئيس للدولة، وهو المنصب الذي أكسبه لقبه الدائم "الأب المؤسس".

أ. من وجهة نظرك، كيف كان شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة؟

ب. اشرح رؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ووضح أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

النشاط 3: (25 دقيقة)**3 تظهر أهمية التسامح لتعزيز التكافل الاجتماعي وترسيخ قيم التماسك والتعددية الثقافية. اقرأ المقال ثم ناقش ما يلي.**

تلتزم الأمم المتحدة بدعم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب. ويكمن هذا المفهوم في جوهر ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، خصوصاً في هذه الحقبة التي تشهد تنامي التطرف العنيف واتساع الصراعات التي تتجاهل الحياة البشرية. في العام 1996 دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم العالمي للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة تتوجّه نحو كل من المؤسسات التعليمية وعمامة الجمهور.



عام 1982، جنوب أفريقيا، كيب تاون، طفلان من عرقين مختلفين شكّلا صداقة في عهد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، حيث حرم الإنسان الأسود من أبسط حقوقه بما في ذلك الحقوق السياسية.

في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تحدّثت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح، عن رؤية البرنامج الوطني للتسامح، التي تتمحور حول مجتمع إماراتي يرسخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وينبذ التمييز والكرهية والتعصب، وتتلخص رسالته في لعب دور رائد في تعزيز قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، ونبذ التمييز والكرهية والتعصب فكرياً وتعليمياً وسلوكياً في المجتمع من خلال برامج وطنية بالشراكة مع مختلف الجهات المحلية والإقليمية والدولية. في حين تتمحور القيم العامة للبرنامج حول احترام التنوع الديني والثقافي، والحوار والتعايش، والنزاهة والشفافية، والتواصل الفعّال، والابتكار والمبادرة.

يقرأ الطلبة النص ويعرضون مضمونه: وزارة التسامح ودورها في غرس قيم التسامح والوئام ونبذ التعصب والكرهية والتمييز، وتعزيز قيمة التسامح عند الشباب والأطفال والناشئة، ودور الأسرة في ذلك في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك المساهمة في المنظمات الدولية لتحقيق التسامح بين الشعوب وحملة الأمم المتحدة للتسامح.

أ- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم التماسك الاجتماعي سواء داخل المجتمع المحلي أو مع الشعوب الأخرى، ودوره في تعزيز قيم التسامح، بحيث يقوم الطالب بابتكار عملية تطبيق هذه القيم داخل المجتمع الإماراتي.

بعد قراءة النص (جهراً من قبل الطلبة بالتوالي):

إن كانت التكنولوجيا متوافرة: يقسم المعلم الطلبة

إلى مجموعات ثنائية ثنائيات ويطلب منهم البحث عبر

الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام. ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات

عن الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام، ثم يطلب

منهم تقديم اقتراحات لتطبيق قيم التسامح سلوكياً:

في الأسرة: مسامحة الأهل أبناءهم - مسامحة الإخوة

بعضهم بعضاً - مسامحة الزوجين أحدهما الآخر...

في المدرسة: مسامحة الزميل الذي تسبّب بالأذى - ممارسة

أنشطة جماعية تضم كافة الزملاء- إعلان أسبوع التسامح في

المدرسة ككل - نشاط رياضي يجمع رياضات مختلفة..

لفئة الشباب: إقامة زيارات متبادلة بين شباب إماراتيين وغير

إماراتيين - زيارات بين شباب المدن والقرى - حملات إعلانية

للترويج للقيم المرجوة...

ب- يهدف هذا النشاط إلى أخذ العبرة من خلال تجربة

عملية يروها الطلبة بعد معاشتهم إياها لتكون حافزاً لهم

ودافعاً ليحذوا حذو من قام بهذه المبادرة القيمة.

- يطلب المعلم من الطلبة العمل (بشكل مجموعات صغيرة)

على كتابة موقف عن التسامح بين فئتين أو شخصين.

- تعرض كل مجموعة الموقف الذي كتبت عنه ليستفيد بقيه

الطلبة من التجارب المختلفة.

ج- يهدف هذا النشاط إلى وضع الطالب أمام مهمة البحث

والتخطيط للإسهام في تعزيز التسامح، الأمر الذي يشجّع

فئة الشباب على الانخراط الاجتماعي والمشاركة الوطنية.

- يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات صغيرة) البحث عن مفهوم التسامح، الذي يعني التخلي عن الرغبة في إيذاء الآخرين بسبب خلاف حدث في الماضي، والرغبة في أن

نفتح أعيننا على مزايا الآخرين بدلاً من محاكمتهم أو إدانتهم.

مفهوم التسامح: التسامح هو أن نشعر بالتعاطف والرحمة والحنان ونحمل كل ذلك في قلوبنا مهما بدا لنا العالم من حولنا .

يقوم الطلبة بالعمل ضمن مجموعات للتخطيط ليوم التسامح في المدرسة الذي قد يكون مؤلفاً من عرض مسرحي أو أنشطة أو معرض صور ولوحات... يقوم المعلم

بمساعدة الطلبة في تحديد يوم التسامح بالتعاون مع الإدارة.

التعليم المتميز:**للمبتدئين:**

يعطي المعلم الطلبة أفكاراً عن يوم التسامح للتخطيط لها وتنفيذها.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بتنظيم يوم للتسامح في مدرستهم ويوجهون دعوات إلى مدارس مجاورة للحضور والمشاركة.

النشاط 4: (20 دقيقة)

-يقرأ الطلبة النص (ضمن مجموعات)، ثم يناقشهم المعلم في مضمونه.

يهدف هذا النشاط إلى وضع الطالب أمام مشاهد واقعية عايشها في محيطه السكني ونقلت إليه عادات اجتماعية خلال إحياء مناسبات مختلفة، وكيفية حدوث التبادل الثقافي عبر اختلاط أفراد من جنسيات مختلفة.

أ- يطلب المعلم من الطلبة (بشكل فردي) ذكر الجنسيات التي تقطن الأحياء التي يقطنونها، وأن يستعرضوا بعض العادات التي تعرّفوا إليها من هذه الجنسيات (الملابس - اللغات - المأكولات - المناسبات المختلفة...), هذا إن كانت هناك جنسيات أخرى حيث يقطن الطلبة، فإن لم تكن هناك عندها يتحدّث كل طالب عن عاداته الخاصة خلال المناسبات المتنوعة: كيفية ارتدائه ملابسه - طريقة تناول الطعام والأطعمة التي يفضّلها - سلوكه في مناسبات مختلفة... يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات) وضع لائحة بالعادات التي يمارسونها خلال مناسبات تُقام في محيطهم السكني (الأعياد - الأعراس - المآتم).

الأعياد: ارتداء ملابس جديدة - توزيع الحلوى - تبادل المعايدات بين الأهل والأقارب وأهل الحي وسكان المنطقة السكنية - تناول الطعام التقليدي مع أفراد الأسرة- تبادل الزيارات...

الأعراس: تعليق الزينة - مساعدة أصحاب العرس في التحضيرات - تقديم الطعام...

المآتم: مواسة أهل المتوفى - زيارة أهل المتوفى وتقديم التعزية - تقديم القهوة...

يقوم الطلبة بعرض العادات أمام بقية المجموعات ولصق هذه العادات على لوحة الصف الثابتة.

ب- يتحدّث المعلم عن تأثير الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع وعن إيجابياتها والأخطار من وجودها. يقوم الطلبة بالعمل في مجموعات ثنائية للإجابة عن السؤال وإجراء مناقشة حول الموضوع في الصف.

- أجر بحثًا حول الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام، وحدّد الهدف منه، وقدم اقتراحاتك حول كيفية تطبيق التسامح سلوكيًا على صعيد الأسرة - المدرسة - الشباب.
- ب. تحدّث عن مبادرة تظهر التسامح بشكل عملي وسلوكي.
- ج. ضمن مجموعتك، بين أهمية الاحتفال بيوم التسامح، ثمّ نظم يومًا للتسامح في مدرستك وحدّد الأنشطة التي ستقوم بها.

4 لتتعرف الآن إلى المجتمع الفرعي الذي نعيش فيه كجزء من المجتمع ككل. اقرأ النصّ ثم ناقش ما يلي.

إنّ ثقافة المجتمع هي مجموع العادات والتقاليد التي يتقلدها المجتمع، وتلك الثقافة هي نتاج لكل الثقافات والموروثات في كل مجتمع فرعي. يتكوّن كل مجتمع فرعي من عدّة أحياء، وكل حي يتكوّن من عدّة شوارع، وكل شارع يتكوّن من عدّة مبان، وكل مبنى يتكوّن من عدّة شقق أو عدّة أسر تسكنه، وهذه الأسر مكوّنة من أفراد، ولكل فرد اتجاهاته الخاصة به. بالتالي، نستطيع أن نقول إنّ المجتمع عبارة عن عدّة مجتمعات فرعية متشابكة فيما بينها لتكوّن المجتمع، أي إنّ المجتمع يتكوّن من مجتمعات فرعية، ولكل مجتمع فرعي ثقافة وقيم وعادات وتقاليد وموروثات واتجاهات خاصة به. تسمّى تلك الثقافة الفرعية، ومن الممكن أن نجد أنّ الثقافة الفرعية تنقسم في الوقت نفسه إلى ثقافات فرعية أصغر منها حتّى نصل إلى ثقافة الفرد. ومن خلال ثقافة الفرد نجد أنّ الموروثات والقيم والعادات التي تكوّن هذه الثقافة هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع.

- أ. يعدّ مكان السكن جزءًا من المجتمعات الفرعية. قم بدراسة لتحديد ما إذا كان مكان سكنك يحتوي على أشخاص من جنسية واحدة أم من جنسيات متعدّدة. قدّم مثالًا عن ثقافة اكتسبتها من الحيّ - المحيط السكني - الذي تسكنه، ذاكراً المناسبة التي تمارس فيها العادات أو الممارسات أو السلوك المكتسب.
- ب. كيف تؤثر الثقافات الفرعية المتعدّدة في تماسك المجتمع؟ حلّل الإيجابيات والسلبيات التي قد تنشأ عنها.

الإيجابيات	السلبيات

- ج. قارن بين العادات في دولة الإمارات العربية المتّحدة وفي عدد من الدول من اختيارك، مع التركيز على الأعياد في هذه المجتمعات.

ج- هذا النشاط يوجّه الطالب نحو التمييز بين العادات والتقاليد الاجتماعية في المناسبات في دولة الإمارات العربية المتحدة وبين مثيلاتها في دول أخرى، ليكتشف الطالب من خلال هذه المقارنة خصوصية كل ثقافة وكيفية تماسك أفراد المجتمع في هذه الفئات المجتمعية رغم اختلاف الثقافات. إن توافرت التكنولوجيا: يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات صغيرة) اختيار مجتمع ما للبحث عن العادات فيه (قد تختار المجموعات مجتمعات الطلبة الذين من جنسيات مختلفة) خلال إحياء كل مجتمع للأعياد من خلال مقارنة اللباس وأنواع الطعام...
في حال عدم توافر التكنولوجيا: يختار الطالب مجموعة من جنسية مختلفة يعرف مسبقاً عاداتها. أو يعرض كل طالب، بحسب جنسيته، عاداته وتقاليد.

التعليم المتميز:

للمبتدئين:

- يقوم الطالب بتحديد إيجابية واحدة وخطير واحد من وجود الثقافات الفرعية المتعددة في المجتمع.
- يقوم الطالب بالمقارنة بين العادات في دولة الإمارات العربية المتحدة وبينها في دولة من اختياره.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بتوضيح بياني لأثر الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع.
- يقوم الطلبة بتقديم عرض مسرحي لشرح العادات المختلفة في أنحاء العالم.

النشاط 5: (20 دقيقة)

يقرأ الطلبة النص عن التدرج الهرمي للسلطة داخل أي منظمة بدءاً بالسلطة الفردية (أو الجمعية) في أعلى الهرم نزولاً إلى مستويات متتالية من السلطة. هذا هو النمط السائد في المنظمات الكبيرة؛ فمعظم المؤسسات التجارية والحكومات، وحتى بعض الديانات، عبارة عن تنظيمات هرمية ذات مستويات مختلفة من الإدارة أو القوة أو السلطة. يتناقش الطلبة في التراتبية والأدوار والتماسك لتحقيق النجاح.

أ- بعد قراءة النص، يقوم الطلبة بالبحث للإجابة عن السؤال الأول:

إن كانت التكنولوجيا متوافرة: يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن بنية بعض المدن التي تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي، ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن بنية بعض المدن التي تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي.

ب- يهدف هذا النشاط إلى إبراز الهيكل الهرمي لتوضيح عملية التراتب بين أفراد الأسرة وصولاً إلى أصغر عضو فيها مما يوضح الاختلافات بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة. يقابله هيكل لمؤسسة تعليمية (مدرسة) ليصل الطالب إلى ملاحظة أوجه التشابه بين الهيكلين من حيث التراتبية والتنظيم الذي يعزز التماسك بين الأفراد، مع إبراز أهمية دور كل فرد حسب مرتبته داخل المجموعة، مما يعزز التماسك داخل المجموعة والمنظومة الاجتماعية ككل لتحقيق التماسك الاجتماعي.

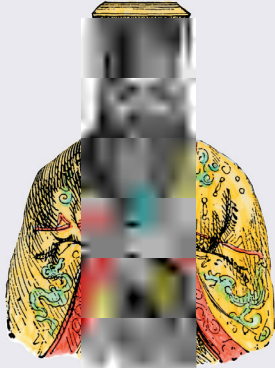
- يطلب المعلم من الطلبة رسم هيكلية للأسرة يُقابلها بهيكلية مؤسسة تعليمية، ويقوم الطلبة بعرض الهيكليتين أمام الرفاق مع مناقشة عملية التراتب الداخلية من الأعلى إلى الأدنى وكيفية التزام كل فرد بدوره وواجبه الذي يعزز التماسك بين أفراد المجموعتين.
الأسرة: الجد - الأب - الأم - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر...

المدرسة: المدير- مساعد المدير- المعلم- الطالب...

- يطلب المعلم من الطلبة تحضير مقال حول واجبات الفرد بحسب ترتيبه داخل الفئة المجتمعية وأثر ذلك في تعزيز تماسكها.
- يقدم كل طالب أفكاره التي يجب أن تعكس التأثير الإيجابي للالتزام بالدور حسب التراتب في التماسك الاجتماعي.
(الوالد معيل الأسرة وكل أفراد الأسرة لا بد من أن تطيعه ليتمكن من النجاح في الحفاظ على تماسك الأسرة وتحقيق أهدافها. والمدير هو المنظم للمؤسسة ويجب على الموظفين تنفيذ الخطوات التي يقرها وتنفيذ خطته لتنمية العمل...)

ج- يهدف هذا النشاط إلى المقارنة بين الدول الحديثة - العربية والأجنبية- من حيث التراتب الاجتماعي.

- يطلب المعلم من الطلبة وضع لائحة بأسماء دول عربية وأجنبية ضمن جدول تحت عنوان ملك أو رئيس دستوري

5 في الختام سنتعرف إلى نظام اجتماعي طبقي في الصين أثر في فن العمارة. اقرأ النص ثم ناقش ما يلي.

كونفوشيوس هو الاسم الشائع خارج الصين لفيلسوف الصين الكبير كونغ فو تسي. ولد كونفوشيوس عام 551 ق.م وتوفي عام 479 ق.م في دولة لو (مقاطعة شاندونغ حالياً). في ذلك العصر سادت الفوضى وتهاوت القيم الأخلاقية في المجتمع. كان الهدف السياسي الأسمى لكونفوشيوس هو العودة بالمجتمع إلى ما كان عليه من نزاهة وأمانة وإعادة النظام الهرمي للدرجات الاجتماعية. يبدو تأثير فكر كونفوشيوس في عمارة الصين واضحاً، من منازل العائنة إلى قصر الإمبراطور. فإشياء منازل العائنة، التي تسمى "سي خه يوان"، أي الدار المربعة، يلتزم بالمبادئ والقواعد الكونفوشيوسية في التعامل والعلاقات، التي تضع فروقاً صارمة بين الداخل والخارج، السامي والوضيع، الذكر والأنثى.

لقد أدى النظام الاجتماعي الهرمي في الصين إلى وجود نظام صارم للغاية للوائح والنظم المعمارية. كانت جميع الإنشاءات تخضع لمبادئ وقواعد البناء التي تضع فروقاً واضحة للمكانة والوضع الاجتماعي، وقد شملت أنظمة لكل أوجه البناء وأبعاده وشكل الأرضية والسقف والزخارف. وكان انتهاك نظم البناء جريمة عقوبتها الإعدام في بعض الحالات. وقد أصبح فن العمارة أحد أهم رموز المجتمع الصيني الإقطاعي القائم على الطبقات.

كونفوشيوس هو فيلسوف صيني اشتهر بأنه يتمسك بالعادات الصينية الأخلاقية والاجتماعية

أ. تدرّبنا عمارة بعض المدن بكيفية استخدام التخطيط الحضري أداة للتقسيم الاجتماعي أو كدليل على التماسك الاجتماعي. اذكر أمثلة من العالم تبين ذلك.

ب. الأسرة والمدرسة من مكونات المجتمع. ارسم على ورقة هيكلًا هرميًا لأسرتك الواسعة، بدءًا بالجدّ الأول حتى الأجداد، يقابله هيكل لمدرستك، محدّدًا واجبات كلّ منهم حسب المرتبة التي يشغلها، وموضحًا أثر الالتزام بالواجبات في التماسك الاجتماعي في الأسرة والمدرسة.

ج. في الدول الحديثة لا يزال من يحتلّ قمة التدرج الهرمي هو رأس الدولة، الذي قد يكون رئيسًا أو ملكًا دستوريًا. حدّد ثلاث دول عربية وأجنبية على رأس كلّ منها ملك وثلاث دول على رأس كلّ منها رئيس.

رئيس دستوري	ملك	
لبنان مصر - الإمارات العربية المتحدة.	السعودية البحرين - الأردن...	دولة عربية
الولايات المتحدة الأمريكية فرنسا	إنجلترا أسبانيا - هولندا	دولة أجنبية

النشاط 6: (5 دقائق)

يسأل المعلم عن أهمية التماسك بين الفئات المتنوعة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة للحفاظ على الثقافة الإماراتية رغم تفاعلها مع ثقافات متنوعة أخرى متواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

للتفاعل الثقافي دور مهم في إغناء الثقافة الإماراتية، إلا أن تماسك الفئات كافة يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على خصوصية هذه الثقافة والاستفادة من الثقافات الأخرى في الوقت نفسه.

النشاط 7: (25 دقيقة)

الهدف من هذا النشاط إظهار التعاطف مع فئة مجتمعية من خارج المجتمع الإماراتي، وتعزيز التماسك بين الفئات المجتمعية الأخرى لمواصلة هذه الفئة (الأطفال اللاجئين) مما يعزز لدى الطالب سلوكًا إيجابيًا تجاه الآخرين، إذ يؤدي من خلال القيام به دورًا إنسانيًا يشكل إضافةً لنشر الوئام والمحبة في ربوع الوطن العربي ويساعده على تثبيت قيمه الإنسانية.

- يطلب المعلم من الطلبة إعداد بحث عن أوضاع الأطفال اللاجئين باستخدام الشبكة العنكبوتية، وتقديم ملخص عن برنامج الأمم المتحدة الذي يرعى متابعتهم للدراسة في المدارس الرسمية في لبنان، ودور الجمعيات التطوعية والخيرية في تقديم العون، على أن تقدم كل مجموعة ما توصلت إليه من معلومات عن أحوال الأطفال.

- قد يقوم الطلبة بالتوجه إلى الفئات المجتمعية (تجار- أصحاب دور نشر- أصحاب محال ألعاب...) التي يمكن لها أن تسهم في تقديم مساعدات عينية (قصص- ألعاب- ملابس- حقايب مدرسية- قرطاسية...)

- قد يقوم الطلبة بالتنسيق مع المعنيين في دولة الإمارات العربية المتحدة لتسليمهم المساعدات التي جمعوها لإيصالها إلى اللاجئين.

- يطلب المعلم من الطلبة توثيق هذا النشاط عبر شريط فيديو وصور فوتوغرافية، والقيام بحملة إعلامية لتكون قدوةً للشباب.

6

يقول الكاتب الفرنسي "جيروم فيراري" الذي يقيم في أبوظبي ويعمل مدرّسًا لمادّة التنوّع الثقافي والحضاري:

"إنّ التمازج الواضح بين الثقافتين العربيّة والعالميّة والمرونة التي تطغى على التعامل بين مختلف الجنسيات ربّما يتخطيان في أهميتهما كافّة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإحداث التقاء أكبر بين الحضارات".

أ. ما أهميّة التماسك الاجتماعيّ للمحافظة على الثقافة الإماراتيّة رغم هذا التفاعل والتنوّع الثقافيّ داخل دولة الإمارات؟

7

اقرأ المشروع الآتي وقم بتنفيذه مع مجموعتك.

يعاني العديد من الأطفال اللاجئين أوضاعًا صعبةً في كلّ من الدّول حيث نزح هؤلاء الأطفال من بلادهم بسبب الأحداث المؤسفة وتركوا منازلهم ومدارسهم، وهم يحتاجون إلى دعم نفسي يخفّف عنهم آلامهم، كما يحتاجون إلى التعليم كي لا يخسروا مستقبلهم.



طفل و بنت في مُخيم للاجئين

أ. أجب بحثًا مع زملائك حول ما يلي:

- أوضاع الأطفال اللاجئين
- دور منظمة اليونسيف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الدعم لهم
- دور المنظمات الأهلية الإماراتية في تقديم العون لهم

ب. اختر وزملاؤك مشروعًا للدعم المدرسيّ للأطفال اللاجئين: أتبّع خطوات وضع المشروع والتحضير له.

ج. قم بحملة إعلامية لدعم مشروعك والتحدّث عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ المتنوّعة.

د. اجمع المساعدات التي تنوي تقديمها لهؤلاء الأطفال من الجهات المعنية: كتب مدرسية، قرطاسية، حقائب مدرسية، ثياب مدرسية...

هـ. تواصل مع المنظمات الأهلية الإماراتية المعنية لإعطائهم المساعدات التي قمت بجمعها.

و. اكتب تقريرًا أو صورًا فيلماً تعبر فيه عن تجربتك وعن مسؤوليتك تجاه الآخرين واعرضها.

التعليم المتميز:

للمبتدئين:

- يعطي المعلم الطلبة نموذجًا لرسم الهيكلتين الأسرية والمدرسية.
- يقوم الطلبة بالبحث عن دولة عربية وأخرى أجنبية على رأس كلٍ منهما ملك وعن دولة عربية وأخرى أجنبية على رأس كلٍ منها رئيس.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة ببناء نماذج لمدن تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي من مواد أعيد تدويرها، ثم يعرضونها في الصف.
- يقوم الطلبة برسم هيكل لشركة من اختيارهم مع تحديد واجبات كل موظف بحسب الوظيفة التي يشغلها.